



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

ال联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة
روما، 8 - 12 أبريل/نيسان 2013
تقرير عن أنشطة لجنة المعايير
البند 1-8 من جدول الأعمال
من إعداد رئيس لجنة المعايير

أولاً - المسائل العامة

1 - كانت سنة 2012 سنة حافلة بالنسبة إلى لجنة المعايير (اللجنة)، كما في السنوات الماضية. وأود أن أشكر أعضاء لجنة المعايير وفرق الخبراء الفنيين، ومختلف الخبراء (وبشكل خاص المعنيين منهم بصياغة بروتوكولات التشخيص والمشاركين في مجموعات عمل الخبراء) والأمانة على جميع ما قدموه من مساهمات. وتتوقف عملية وضع المعايير على الجهود الكبرى لجميع هؤلاء الأشخاص. كما أدعو الأطراف المتعاقدة إلى الاستمرار في دعم إشراك الخبراء في عمليات وضع المعايير والحرص على أن يُعطوا الموارد والوقت الكافي ليتمكنوا من المساهمة مساهمة كاملة على النحو المتفق عليه في بيان الالتزام. وطرحنا مسألة مشاركة الخبراء في عملية وضع المعايير في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2012 ومن المقرر أن تنظر لجنة المعايير وفرق الخبراء الفنيين، في عام 2013، في سبل تعزيز مشاركة الخبراء بشكل أكبر.

2 - وتطرقت لجنة المعايير إلى عدد من المسائل الإجرائية في عام 2012، وبشكل خاص، اعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية، في دورتها السابعة (2012)، تغييرات في عملية وضع المعايير (الوثيقة CPM 2013/09). وتم استخدام نظام إبداء التعليقات عبر الإنترنت في "الفترة المتاحة للتعليقات بشأن الشواغل الجوهرية" وأعطت لجنة المعايير المدخلات اللازمة بالنسبة إلى المقترحات لمعرفة ما إذا كانت الاعتراضات الرسمية مبررة من الناحية الفنية (الوثيقة CPM 2013/04). وتعتبر لجنة المعايير أن المسودات المعروضة على الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2013) جاهزة للاعتماد وأمل أن تسري العملية الجديدة لاعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بشكل سلس.

3 - وتابعت لجنة المعايير عملها ما بين الدورات بواسطة وسائل الاتصال الالكترونية واتفقت، للمرة الأولى، على جدول الأعمال لاجتماع أبريل/نيسان، بالإضافة إلى مسائل حاسمة مثل مشاركة الخبراء في مجموعات الخبراء المعنيين بالصياغة. ويسمح استخدام القرارات الالكترونية (e-Decisions) للجنة المعايير بمناقشة القرارات واتخاذها من دون أخذ وقت قيم من الوقت متاح للاجتماع. وعززت التحسينات في نظام إبداء التعليقات

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

والقرارات الالكترونية فعالية عملية وضع المعايير وأودّ أن أهنئ الأمانة على هذه التحسينات. كما تعقد فرق خبراء فنيين عديدة اجتماعات افتراضية منتظمة وناجحة بفضل استخدام تكنولوجيا الانترنت الحديثة (مثلاً، سكايب Skype، والموقع go-to-meetings.com). وستواصل لجنة المعايير سعيها إلى إصدار أكبر عدد من القرارات المتخذة بصورة إلكترونية.

4 - ولا زالت لجنة المعايير تستفيد من أن يكون التحديث المنتظم من فرق إضافية في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بنداً دائماً على جدول أعمال اجتماعات اللجنة (مثلاً تبادل المعلومات، وبناء القدرات، ونظام استعراض التنفيذ ودعمه). وتعتبر هذه التحديثات ضرورية حرصاً على أن نكون كلنا مطلعين على العمل المنجز وإفساحاً في المجال لتبادل الأفكار.

5 - وفي عام 2011، وبسبب القيود المالية، تمّ إلغاء غالبية اجتماعات فرق الخبراء الفنيين، فكان التقدّم الذي حقّقه هذه الفرق في عام 2012 محدوداً. ورغم عقد بعض الاجتماعات الافتراضية، إلا أنّ هذا النوع من الاجتماعات لا يسمح إلا بالنظر في مسائل غير معقّدة ونتيجة لذلك، كان عدد الوثائق الفنية المقدّمة في عام 2012 أدنى مقارنةً مع السنوات السابقة.

ثانياً - اجتماع أبريل/نيسان 2012

6 - بعد انعقاد اجتماع هيئة تدابير الصحة النباتية، طلب المكتب من لجنة المعايير تأمين المدخلات من أجل إعطاء توجيهات لمعرفة ما إذا كانت الاعتراضات الرسمية مبرّرة من الناحية الفنية. ونظرت لجنة المعايير في الاعتراضات الرسمية على المعالجات بالتبريد الواردة في الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2012) وتمّ نقلها إلى فريق الخبراء الفنيين المعني بمعالجات الصحة النباتية لمراجعته بصورة مفصّلة. وأعادت لجنة المعايير التأكيد على أن اعتماد معالجات الصحة النباتية لا تعني أنّ المعالجات الأخرى غير ملائمة لاستخدامها في التجارة الدولية.

7 - وفي ما يتعلّق بنظام استعراض التنفيذ ودعمه، تمّت إحاطة لجنة المعايير علماً بالتقدّم وطلب منها التقدّم بمقترحات لعمل إضافي. وتمّ تقديم ثلاثة مقترحات (مركز الشهادات الالكترونية (الأولوية)، ومراجعة استخدام بروتوكولات التشخيص، وإجراء مسح حول التصديّ للآفات في الحاويات البحرية) ورُفعت إلى المكتب للنظر فيها.

8 - وأحاطت المجموعة التوجيهية حول الحاويات البحرية لجنة المعايير علماً بالعمل الذي أنجز تحضيراً لاجتماع مجموعة عمل الخبراء. وكانت لجنة المعايير قد وافقت بموجب قرار الكتروني على أنّه يجب حذف وسائل النقل من العنوان والتركيز في مرحلة أولى على الحاويات الفارغة. واعتبرت لجنة المعايير أن المسألة معقّدة وتعني مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة والمنظمات الدولية. وتمّ الاتفاق على التنسيق والتعاون مع الهيئات الصناعية والسعي إلى الحصول على مدخلات من هيئات أخرى، على غرار اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة البحرية الدولية.

9 - ووافقت لجنة المعايير على مشاريع المعايير الدولية الخمسة لتدابير الصحة النباتية قبل استشارة الأعضاء بشأنها في يونيو/حزيران 2012 (انظر البوابة الدولية للصحة النباتية لمزيد من التفاصيل).

10 - وتمت الموافقة على المسودة المراجعة من الملحق 1 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15: "معالجات معتمدة مقترنة بمواد التعبئة الخشبية" تمهيداً لعرضها على لجنة المعايير في دورتها السابعة لكي تنظر فيها، على أن تُعرض بغرض اعتمادها على هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثامنة (2013) (الوثيقة CPM 2013/03-2). لكن مشروع الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 "المعالجة الحرارية لمواد التعبئة الخشبية باستخدام العزل الحراري" اعتُبر عالقاً ريثما يتم اعتماد النسخة المنقحة من الملحق 1 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 وحتى يتوافر قدر أكبر من المشورة التشغيلية. وتمت مناقشة مسودتي تصاريح الصحة النباتية ما قبل التصدير وإجراءات الصحة النباتية الخاصة بذبابة الفاكهة (*Tephritidae*)، وكانت هناك مسائل ناشئة عن المسودتين كليهما. وسيُراجع أعضاء لجنة المعايير المسودتين مع أخذ التعليقات الواردة بعين الاعتبار.

11 - وبعد المناقشة، وافقت لجنة المعايير على مشروع المواصفات حول الحركة الدولية لأزهار القطف والأغصان والحركة الدولية للحبوب لعرضها على مشاورة للأعضاء. وتمت إضافة عبارة لأزهار القطف والأغصان إلى برنامج عمل فريق الخبراء الفنيين المعني بمصطلحات الصحة النباتية من أجل توضيح ما إذا كانت هذه السلعة الأساسية تُستخدم لأغراض الزينة، وليس بغرض الترويج لها وتشمل الفاكهة والمواد النباتية الحية الأخرى القابلة للتكاثر.

12 - وراجعت لجنة المعايير عمل فرق الخبراء الفنيين التي زاولت عملها، في أغلب الحالات، بواسطة البريد الإلكتروني أو الاجتماعات الافتراضية. ونتيجةً للمشاكل التي رفعها فريق الخبراء الفنيين المعني ببروتوكولات التشخيص، أرسلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تعليقاتها إلى المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (بصفتها مراقباً للجنة المختصة في المنظمة الدولية للتوحيد القياسي) حول مشروع معيار للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي. وبحثت لجنة المعايير مع المكتب مسألة المعايير التي وضعتها منظمات أخرى والتي تؤثر على الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وطلبت الأمانة، بالنسبة إلى عدد من معالجات الصحة النباتية، مزيداً من المعلومات من مقدمي الاقتراحات، لكن من دون إعطاء أي معلومات. وبالتالي، تم استبعاد المعالجات المعنية من برنامج العمل.

13 - وناقشت لجنة المعايير كذلك المعالجة بالتبريد ووافقت على أن عقد اجتماع لخبراء المعالجة بالتبريد سيكون مفيداً وعلى أنه لا بدّ من تنظيمه من أجل مناقشة المسائل المرتبطة بمثل هذه المعالجات. وأشار إلى أن مجموعة البحوث الدولية المعنية بالحجر الحرجي قد سهّلت عمل فريق الخبراء الفنيين المختصين بالحجر الحرجي. وقد يكون من المفيد اتباع مقارنة مشابهة لأنواع المعالجات الأخرى ويمكن أن تُساعد في تسهيل عمل فريق الخبراء الفنيين المعني بمعالجات الصحة النباتية.

ثالثاً - اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني 2012

14 - نظرت لجنة المعايير في التعليقات الواردة في الفترة المتاحة للتعليقات بشأن الشواغل الجوهرية ووافقت على عرض مشروع معيارين دوليين لتدابير الصحة النباتية على هيئة تدابير الصحة النباتية (الوثيقة CPM 2013/03) والتعديلات الخطية على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (الوثيقة CPM 2013/19 Rev 1) بغرض اعتمادها. وفي ما يتعلق بمعالجات مواد التعبئة الخشبية بواسطة بروميد الميثيل، ناقشت لجنة المعايير المشاغل الناتجة عن الآثار المحتملة لاختراق بروميد الميثيل وفعالية المعالجات بالمحتوى العالي من الرطوبة للتعبئة الخشبية. وطلبت لجنة المعايير من فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الجيري، مع مدخلات من مجموعة البحوث الدولية للحجر الجيري، التعمق في دراسة هذه المسألة والتقدم باقتراحات ملموسة.

15 - وتمت الموافقة على المواصفة رقم 56 حول الحركة الدولية لأزهار القطف والأغصان. ونظرت لجنة المعايير في تعليقات الأعضاء حول مشروع المواصفة المتعلقة بالحركة الدولية للحبوب. ودعمت غالبية التعليقات إصدار معيار دولي حول هذا الموضوع، فتم تعديل مشروع المواصفة لتأخذ بعين الاعتبار غالبية التعليقات الواردة. ويبقى عدد صغير من المسائل عالماً وتم اقتراح ثلاثة خيارات للإسراع في إحراز تقدم بشأن هذا الموضوع المهم (الوثيقة CPM 2013/06).

16 - وتم النظر في مشروع معيار دولي حول التقليل إلى أدنى حد من حركة الآفات عبر الحاويات البحرية وستكون المسائل المطروحة بهذا الشأن موضع بحث في وثيقة سيتم عرضها ضمن البند 4-1-8 من جدول الأعمال بعنوان قائمة الموضوعات لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 4-1-8 (سيتم نشر هذه الوثيقة قبل بضعة أسابيع ليس إلا من انعقاد الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2012)). كما تشمل هذه الوثيقة اقتراحاً لإجراء مسح حول الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية، علماً أن اقتراحاً أولياً كان صدر لدراسة نظام استعراض التنفيذ ودعمه. وبالإضافة إلى ذلك، دعت لجنة المعايير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية إلى المساعدة في الحصول على توجيهات من الأطراف المتعاقدة وتم إعداد صفحة إلكترونية خاصة على البوابة الدولية للصحة النباتية (<https://www.ippc.int/index.php?id=1111165>) تسهلاً لهذه العملية. وبما أن الاستجابة كانت محدودة حتى اليوم، أمل أن تساعد الجلسة المسائية المخصصة لهذا الموضوع في إعطاء توجيهات إضافية.

17 - وقامت لجنة المعايير بمراجعة اقتراحات المكتب بشأن الاعتراضات الرسمية ووافقت على المعايير التي تساعد في معرفة ما إذا كانت الاعتراضات الرسمية مبررة من الناحية الفنية (الوثيقة CPM 2013/04). وتم اقتراح تغييرات في اللائحة الداخلية للجنة المعايير في ما يتعلق بالمراقبين (الوثيقة CPM 2013/08).

18 - وأطلع الطرف المراقب ومسؤول المعلومات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لجنة المعايير على التقدم الذي كانت المجموعة التوجيهية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية تحرزه في ما يتعلق بإصدار هذا النوع من الشهادات (الوثيقة CPM 2013/INF/02). وطرح بعض تعليقات الأعضاء الصادرة في عام 2012 بعض المسائل المتعلقة باستخدام المدونات والتجارب الميدانية. ويُتوقع أن يُرسل مشروع المرفق بالمعيار الدولي لتدابير

الصحة النباتية 2011-12 (شهادات الصحة /النباتية) المتعلق بالشهادات الالكترونية لإبداء التعليقات في فترة التعليقات بشأن الشواغل الجوهرية في عام 2013 ولاعتماده في عام 2014. وكانت لجنة المعايير قد أوصت بإجراء دراسة جدوى لاستحداث مركز عالمي للشهادات الالكترونية للصحة النباتية من خلال نظام استعراض التنفيذ ودعمه. ووافق المكتب على دراسة استشارية تحت إشراف المسؤول عن تبادل المعلومات في شهر أكتوبر/تشرين الأول. وتؤيد لجنة المعايير هذه المبادرة بشدة.

19 - وانطلاقاً من اقتراح دراسة لنظام استعراض التنفيذ ودعمه، ستنتظر لجنة المعايير في مايو/أيار 2013 في المعلومات المسترجعة من المشاورة التقنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وحلقات العمل الإقليمية في عام 2012 وفريق الخبراء الفنيين المعني بروتوكولات التشخيص في نطاق استخدام بروتوكولات التشخيص وفي أكثر اللغات استخداماً لها. وتقرر لجنة المعايير عندئذ ما إذا كان إجراء دراسة حول هذا الموضوع أمراً مفيداً.

20 - وكان المكتب قد اتخذ قراراً بشأن أدوار كل من لجنة بناء القدرات ولجنة المعايير. فالأخيرة معنية بوضع المعايير وبالنظر في جدوى تطبيق المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، بينما لجنة بناء القدرات معنية بتطوير أدلة لتطبيق هذه المعايير. ورأى أعضاء لجنة المعايير أنه يتعين على المجموعتين العمل مع بعضهما البعض والاستفادة من خبرة الخبراء في مجموعات الخبراء المعنية بصياغة المعايير. وفي ما يتعلق بتصنيف الوثائق، ناقشت لجنة المعايير بإيجاز وثائق إيضاحية أعدها فرد ما لشرح معيار من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وهي لا تتدرج ضمن فئة موارد الصحة النباتية وستضاف فقرة جديدة إلى تصنيف الوثائق ضمن فئة وضع المعايير. وستنتظر لجنة المعايير في الوثائق الإيضاحية مجدداً في الاجتماع الذي ستعقده في مايو/أيار 2013.

21 - وفي ما يخص التعاون مع منظمات أخرى معنية بوضع المعايير، اتفقت لجنة المعايير على أن معايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ليست إلزامية لتطبيق المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وأن لهذه المعايير الأسبقية في مجال الصحة النباتية (الوثيقة CPM 2013/09).

22- إنها نهاية ولايتي التي امتدت على ثلاثة أعوام كرئيس للجنة المعايير وكان لي شرف أن أبتوأ هذا المنصب. وفي عام 2012، كان عدد كبير من أعضاء لجنة المعايير من الأعضاء الجدد وكان الزملاء في لجنة المعايير وفي أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يعملون بكثافة حرصاً على أن يكون كل فرد على بيّنة من الإجراءات وأن يستفيد الأعضاء الجدد من خبرات الأعضاء الأكثر خبرة. وسيستمر ذلك في عام 2013. وبالإضافة إلى ذلك، ستتطرق لجنة المعايير إلى تحديات جديدة، بما في ذلك اعتماد بروتوكولات التشخيص الأولى بالنيابة عن هيئة تدابير الصحة النباتية؛ وستعطي دعماً لمشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية حول مواضيع واسعة (مثلاً الحاويات البحرية، والشهادات الالكترونية، ومعالجات الصحة النباتية)؛ وستشرف على وضع مشاريع معايير دولية جديدة حول الحركة الدولية للبذور وحركة المعدات المستعملة.